

«لموت» قلبه الدرامي يُولي الأهمية للأدوار الرئيسية والثانوية سواء بسواء

## التأثير النفسي للماضي الأسود القاسي في حياة الإنسان



سوسن صيداوي

### فتور في الحياة وخيانات وتجاوزات في مجتمع مأزوم

مسلسل الدراما العربية المشتركة «لموت» واحد من مسلسلات الغموض والتشويق التي تعرض في موسم رمضان ٢٠٢١. وكان قد جذب الأنظار له منذ طرح الإعلان الترويجي، فهو يندرج تحت مسمى الدراما الاجتماعية، معتمداً في قصته على المفاجآت المتتالية. سيناريو نادين جابر، إخراج فيليب أسمر، ومن إنتاج شركة إيفل فيلمز، تمثيل: محمد الأحمد، ماغي بوغصن، دانييلا رحمة، خالد القيش، باسم مغنية، صباح الجزائري، رنده كعدي، فادي أبو سمر، ختام اللحام، وسام صباح، أحمد الزين.

#### في القصة

يعطي القالب الدرامي في مسلسل «لموت» الأهمية للأدوار الرئيسية والثانوية سواء بسواء من حيث سردية القصة وحبكتها ومفاتيحها، وظهور الشخصيات الثانوية لتسليط الضوء على أعياء الواقع اللبناني المتردي اقتصادياً ومعيشياً. ومن ناحية أخرى صحیح أن غموض الحكاية كان مشأ، واكتشفت الخيوط من الحلقات الأولى، لكن الحكاية المدروسة وتوالي الأحداث يضعها دائماً في دائرة التشويق لصراعات قادمة.

وضيف بأن الفضة الأساس للمسلسل هي مستهلكة وسبق للشاشات أن عرفتها، فالبطلان تهربان من الميتم، وتواجهان معاناة مرّة من المجتمع، هذا وتلقي الظلم في مرحلة المراهقة عن طريق التنظيف والإغتصاب والإجهاض، وجاء أسلوب الكتابة مهماً بوضوح في التركيز على الأسباب التي أوصلت الطفلين إلى هذا الواقع النفسي التزدي، فحاضرها ناجم عن ماض أسود دفين، وخطفتها للسعادة ناتج عن الحرمان والفقر والعوز، ولكن ما يضيف الجدية للفضة هو إحماق الواقع اللبناني المعاشي شفافياً مطلقاً، بالتركيز على حياة ومشاكل أماني الحي الفقير، الذي ولدت به الطفلتان، مع «الفاش باك» لبعض من حياة الائنتن، في زحمة مرور الحاضر وما سيواجهونه جميعاً في المستقبل.

#### الشخصيات الرئيسية

تتعاهد الصديقان المقربان «سحر» وتقوم بدورها

ما قصة كوكب الشرق مع شريف باشا صبري؟

## لماذا رفض الملك فاروق زواجها منه؟

(صاحبة العصمة) وتصبح أول وآخر مصرية تحصل على هذا التقدير، ومع أن أم كلثوم كانت متروجة من الفن -حسب تعبيرها- طوال حياتها، لكنها أجبرت نفسها على قبول الزواج من خال الملك فاروق، فما السر في ذلك؟ كانت أم كلثوم قد تعرضت لأزمة صحية حادة، والغريب أن طبيبها نصحتها لعلاج هذه الأزمة بالزواج، كما أنها كانت تعاني مشكلات في الغدة الدرقية، وأن الخطر يهدد عينيها، وعندما تأكدت من صدق نبأ (شريف صبري) نحوها وافقت وأعلنت الخبر في الصحف، وجاءها الحبيب المتيم (أحمد رامي) يستنكر ويتساءل: هل لأنه باشا وخال الملك؟ هل تريدن الدخول إلى العائلة الملكية؟ هل.. وهل؟ وتشعر أم كلثوم بأن من واجبها نحو الحبيب أحمد رامي أن تكشف له عن مرضها الذي لم تعلم به أحدًا، أما على الجانب الآخر فقد رفض الملك فاروق بشدة فكرة زواج خاله من أم كلثوم وثار عليه كما ثار عليه الأمراء والنبلء، وكانت هذه التطورات كافية ومناسبة لأم كلثوم لتتخلّى عن فكرة الزواج من هذا الرجل الذي راح يلج عليها ويحاول إقناعها بأنه لن يستجيب للضغوط الملكية، إلا أنها أبلغته أنها لا ترغب في الدخول في صراع ومعارك مع الملك والعائلة وتتسحب بهدوء، لكنها هذه المرة كانت هي المبادرة في طلب الزواج، فقد كانت تجمعها بالموسيقار الفنان (محمود الشريف) صلات عديدة، وإضافة إلى الألمان الموسيقية كان لهما نشاط تقابلي فني مشترك، وكان بالنسبة لها أفضل صديق ورفيق، وشعرت أنه الإنسان المناسب لها، فعرضت عليه الزواج منها، وعندما علمت أنه متزوج ثارت أم كلثوم وقالت له: كيف لم تخبرني؟ لكنه أخبرها أن زوجته مريضة، وعندما طلبت منه أن تزورها وبصحبته أشهر الأطباء الذين من بينهم (حسن الحفناوي) الذي تعرفت عليه أم كلثوم في بيت الشريف، ليتم زواجها السعيد منه بعد أن اتفقا خلال مدة ٣ أشهر، تعيش أم كلثوم إلى جانبه لأنها بحاجة إلى طبيب يرعاها ويديوا مرضها، حتى وافاها الأجل المحتوم، وقصة أم كلثوم لم تنته بعد لأنها قصة الفن الغربي كله.



### الحب الذي جمع أم كلثوم بالشاعر أحمد رامي لم ينته نهاية سعيدة

الوسام فليس المطلوب منها تقديم أغنية خاصة بعيد ميلاده قبل ذلك، فهي فتاة تعتز بنفسها. وترتفع مكانة أم كلثوم لدى (شريف صبري) الذي يقع في حبها ويعلمها بذلك ويطلب منها الزواج وهذا هو أول عرض زواج توافق عليه الأنسة أم كلثوم، وجاء العرض بعد أن أتمعت عليها الملك بالوسام ولقب

د. رحيم هادي الشمخي

عادت أم كلثوم... عادت تحتل المساحة الأكبر في عالم الفن، فبعد رحيل سيدة الغناء العربي بحوالي نصف قرن عام ١٩٧٥، لا تزال أم كلثوم شخصية مثيرة، وظاهرة لا تنكسر، وما زال الحديث عن حياتها وأعمالها، من خلال فيلم سينمائي، ومسلسل تلفزيوني يثير الشجن والذكريات، ويفجّر قضايا جديدة وعديدة حول عالم هذه الفنانة التي تتربع على عرش الغناء من أجيال وأجيال، أما حياتها ونشأتها وتطورها وموهبتها العبقرية وحكتها ونكاؤها ودعواها فهي مادة غزيرة تجمع بين الطرافة والعبرة والمتعة في التجوال عبر الزمان والناس والأحوال في سياق محوره الإنسان والمشاعر والوعاطف والشجن والأمل والأسى والشعر والموسيقا والغناء وحب الحياة.

حكاية أول زواج لأم كلثوم مثيرة، فالحب الذي جمعها بالشاعر أحمد رامي لم ينته نهاية سعيدة بالزواج، لأنها صممت على أن تبقى وقيّة لغتها وأولاً، واعتبرت أن الزواج سيحول بينها وبين إنجاز مشروعا الفني، ولهذا صممت على ألا تتزوج على الرغم من شعورها العاطفي القوي تجاه أحمد رامي، ولكن موقفها من الزواج لم يدم على هذه الحالة طويلاً، ففي مرحلة لاحقة كانت قد سمعت عن أرض زراعية يعرضها صاحبها لليبيع، وأرادت هي الشراء، واتصلت بصاحب الأرض النبيل (عمرو إبراهيم) الذي رغب بها وحضر اللقاء (شريف باشا صبري)

### برجك اليوم 5/4

**نجلء قبانى**  
قرارات حكيمه من طرفك تجعل الأمور حولك مستقرة نسبياً وتحمك واقمياً وقليل التعرض للوهم وقد تساعداك الظروف لتصحح الهفوات وترميم بعض العلاقات التي أصابها الملل. عاطفياً أنت منطقي وذو كبرياء لكن لا تتوان في طلب المساعدة ممن حولك لأنك ستنتالها.



القوس

احرص على مالك ولا تنذره على الرفاهية فأنت وعلى مدى أشهر تصرف أكثر من ذلك وانتبه إلى أمور عموماً فقد تضطر لمصاريف إضافية نتيجة التغييرات الحاصلة وعلى الأغلب في الفرح. عاطفياً استند اليوم من فرصة لحل مشكلة معلقة كانت تزججك، أحدهم يساعدك بذلك.



الجري

اليوم قد يتيح لك سراً أو يفتح لك أفقاً جديدة في عمل جديد أو تغيير في أمور الشخصية فاسمح للفرح الذي يسكن داخلك أن يخرج ويسعدك ويسعد من حولك فاليوم أنت نشيط. عاطفياً أنت تختار اليوم بين الرغبة في التألق وضرورة نسيان نفسك لخدمة إنسانية.



الرلر

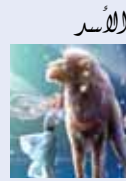
اعتمد السرية في أحكامك وأقوالك وتجنب الحوادث والصدامات واستعرض القوى وكن أكثر عطفاً ولطفاً مع نفسك ومع الآخرين إذا تعلق الأمر بخطأ ما قد عطفياً الأمور متعينة ولذلك انتبه من شجارات لست تحتاجها وانتبه صحياً على أفراد عائلتك.



الرور

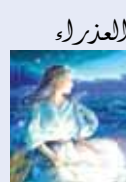


الرور



الرلر

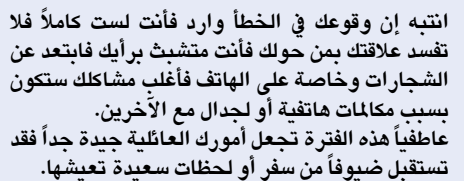
تصبح محتاجاً لليوتهك ولديبلوماسيةك وقد تضايقت بعض محاولات الإساءة إلى سمعتك فكن منتبهاً لأسرارك ولا تقولها لمن لا تثق لأنك قد تعاني ظلاماً. عاطفياً شهر ضافط صحياً وعائلياً فكن منظماً ومخططاً لما تريد أن تفعل ولا تخرج بخساش.



الرلر

أنت نزيق وضيق الخلق وربما تصيبك ضيقة نفس وغالباً غير مبررة فلا شيء أساسياً مزعج سوى قليل من الضغط وزحمة أعمال وكأنك غير مرتاح في نومتك أو أن راحتك قليلة. عاطفياً تواصلك مع الآخرين يدعم إنجازاتك ويفرحك فأنت تسبب أصدقاء بسهولة قسوي.

لقد بدأت إحدى المشكلات ذات الصلة بالعمل تسير باتجاه الحل المناسب وقد يقل الضجيج حولك ويكثر نقاؤك وتكثر إنجازاتك، شخص يعمل لك خيراً سيسعدك. عاطفياً قد تطرح اليوم عليك مشاريع خارج عملك من أصدقاء تتفق بهم يتعاطفون معك.



الرلر



الرلر

ححتاج إلى التنسيق لخلق مناخ حولك لتطوير صداقاتك فاليوم للنشاط الاجتماعي ولزيارات أو لقاءات أو اتصالات وللقوات تواصل مع الأصدقاء فأنت تذيب الجليد حولك. عاطفياً أنت تمتلك المحبة والحب القادرين على السير بحياتك وربغياتك إلى الأفضل.

قد تضايقت ممن حولك فهم يتعدون عن الواقعية وقد تستاء من تصرفات صغيرة فقد تلقن أنك تبدو منفعلاً في عين بعض ممن حولك لكني أؤكد لك أن شعورك عابر. الأمور الشخصية مقلقة وقد تتراقق مع أمور عاطفية لذلك حاول أن تؤيد الحوار الهادئ بعيداً عن القرارات المتسرعة.

تستعيد نشاطك وتحاول مصالحة الأشخاص من حولك فجأة وقد تتصل بشخص تحبه وترى منه رداً إيجابياً يسعدك وقد يجعلك تدم على عدم اتصالك به سابقاً. عاطفياً يتاح لك أكثر من فرصة أو ظرف لتحقيق الانتصارات والاستقرار فاليوم سعيد.

ضع أمامك هدفاً وتعاون مع المحيط والأصدقاء واستثمر صداقاتك وعلاقاتك الكثيرة للوصول إلى أولوية فالحياة تمتدح توازناً واستقراراً والعائلة تستعد تقربها وتعاطفها ودعمها. عاطفياً هذه الفترة تجعل أمور العائليه جيدة جداً فقد تستقبل ضيوفاً من سفر أو لحظات سعيدة تعيشها.



الرلر